

وكان ذلك ضوان خازن الجنان ثم خرج وجعل يتكلم في اخيه
بكلام لا يفهم ثم اقبل قبله وقال البشير لمحمد فانك سيد الاولين والاخرين
والشفيع في يوم الدين ثم خرج وركب فرايت ثلاث اعلام منصوبة
علم بالمشرف وعلم بالمغرب وعلم بالكعبة فاستوفيت عن بصري فرايت
ما هناك وتلك الاعلام من نور قائمة من السماء والارض كقول الحجاب
قالت ثم رايت بعد ذلك غمامة ايضا فدخلت من السماء غيثة عن
ساعة طويلة ظلمة وانما المتعلقة القلب به وقد حير بيني وبينه
واذا نحن افي نائمة وافرك عيني من النوم فيمينا افاك ذلك واذا ابولتي
مكحول مقهوط في قنطرة يفوح منه ريح المسك الاذ فرقا لعبد المطلب
كنت في الساعة التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم بالكعبة اطوف
فقطرت الى الاصنام فاذا هو قد تساقطت وتناثرت ورايت
صنم الاعظم قد سقط على وجهه قال وسمعت قائلا يقول الان
امسكوا رايته محمد قال لعبد المطلب لما رايت ما حل بالاصنام
تلعج لاني وخير عقلي وحرف فؤادي حتى كنت لا استطيع
الكلام

الكلام ثم خرج مسرعا اريد باب بني شيبه فاذا انا الصفا والمروة ولم
از مسرعا حتى قويت من منزل آمن فاذا انعام عظيمه ايضا قد عمت منزلها
فقرت من الباب واذا اقبل عقبة راح المسك والعنبر فدخلت آمنه
واذا هي قاعبة ليس بها اثر نفاس فقلت لها اين الذي ولد فيه قالت
ولم ذلك قلت حقا انظر اليه وامره قالت قد حير بيني وبينه وقد افاض
ات فقال يا آمنه لا تجري ولا تجرحي هذا المولود الي ثلاثة ايام قال
عبد المطلب فسلكت سيفي وقلت لها اخرجي بي ولدي الساعه والا
قتلتك فلما انظرت الي آمنه قالت شاك وولدك في تلك الدار
قال لعبد المطلب فهمت بالدخول الي الدار اريد محمد صلى الله عليه
عليه وسلم اذ برز الي شيخ من اخلا الدار كان النخل السحوق لم اري
اهوا منه ويده سيف فسلم علي وقال لا سب لك ولا احد في الدار
علي هذا المولود حتى تقضي رايته الملائكة قال فخرجت مذعورا موعوا
خائفا ما رايت من العجب قال صاحب الحديث بلغنا ان الساعه التي
ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم طرد فيها الشياطين والرد في جمل